

الصوم (Fasting)



الصوم بين اللغة والشريعة:

الصوم في اللغة، هو الإمساك عن الأكل والشرب والنكاح، والبقاء في مكان واحد إلى غير ذلك.. وقد ذكر في كتاب مقاييس اللغة (إن الصوم هو أصل يدل على إمساك وركود في مكان).

وقد يطلق على الإمساك عن الكلام صوماً، كما قال ابن حماد (ص) في محكم كتابه المجيد في سورة مريم / آية 26:

(إِنَّمَا يَنْذَرُونَ لِلرَّحْمَةِ فَلَمَنْ صَوْمًا أُكَلَتْهُمُ الْأُيُونُ نَسْيَةً).

فمعنى الصوم الذي ورد في الآية المباركة هو الإمساك عن الكلام وفي القاموس المحيط للفيروزآبادي في تفسير المصوم قال: (صام صوماً وصياماً واصطدام، أمسك عن الطعام والشراب والكلام والنكاح والسرير، والصوم الصمت وركود الريح)، وقد جاء في كتاب لسان العرب، (الصوم في اللغة الإمساك عن الشيء والترك له، وقيل للصائم صائم لإمساكه عن الطعام وقيل للفرس لإمساكه عن العلف مع قيامه) وقال أبو عبيد: "كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم".

المصدر: كتاب في رحاب شهر رمضان